Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الهجوم عليه ، وهو غير قادر على دفعه والخلاص من شره مضطراً إلى الالتجاء إلى ربّه القادر الرحيم ، ولسان حاله يقول : « واغوثاه من عدوّ قد استكلب عليّ » .

بيان حالة التضرّع من خلال الأدعية المرويّة

كلما تحصل حالة الاستعاذة بالله من شرّ الشيطان لدى المؤمن فمن المناسب أن يظهر تضرّعه من خلال قراءته للأدعية الواردة في هذا الصدد ، ومن جملة ذلك ما ورد في دفع شرّ إبليس :

« اللهم إن إبليس عبد من عبيدك ، يراني من حيث لا أراه ، وأنت تراه من حيث لا يراك ، وأنت أقوى على أمره كله ، وهو لا يقوى على شيء من أمرك ، اللهم فأنا أستعين بك عليه يا ربّ فإني لا طاقة لي به ، ولا حول ولا قوة لي عليه إلاّ بك ، يا ربّ ، اللهم إن أرادني فأرده وإن كادني فكده ، واكفني شرّه ، واجعل كيده في نحره برحمتك يا أرحم الراحمين ، وصلّى الله على محمد وآله الطاهرين »[1] .

أليس الله بكافٍ عبده

ولا شك أن الإنسان لو التجأ إلى ربّه وهو في حالة التضرع ، ـ أي يجعل نفسه ذليلاً بين يدي الله تعالى ومحتاجاً إليه فقط ، ويرى نجاته بيده ولا يطلبها إلا منه ، فإن الله تبارك وتعالى سوف ينقذه حتماً من ذلك الملعون : ﴿ **أليس الله بكافٍ عبده . .** ﴾[2] .

---

(١) دعاء دفع شر إبليس ، حاشية كتاب « مفاتيح الجنان » ص ٢٦٦ .

(٢) السورة ٣٩ الآية : ٣٦ .